

يقول فماذا باب ثم يشترع في آخرها **الطرف** ذكر في العاصيات
أثر يعني ان السنان في سوايقه فلان ترب فلان اذا كان مثله
في السن وقيل ان السنان من اسنان ارجس سواها **لادن** فناد
اي عالمه من فناء ولا انتحسا **هذا وان لطائف بشر** **باب**
تقديره الامر بهذا السانم ذكر اهل الجنة ختمه بترسه بهذا
ثم ابتدأ وصف اهل النار ويعني بالطاعين الكفار **هذا فليد**
حيم و**فناق** هذا مبتدا وخبره حيم و**فليد** وه اعتراف
بينهما وال**حيم** الما الحار وال**فناق** قومي بفتح السين وتشديدها
وهو صديد اهل النار وقيل ما يسيل من عيونهم وقيل هو
عذاب لا يلحمه الا الله **واخر من شكله ازواج** مطوق عليهم
وعناق تقديره وعذاب اخر قيل يعني الزمهرير ويعني
من شكله من مثله اي وقوعه من مثل العذاب المذكور
وازواج معناها صاف وهو صفة لل**حيم** و**الفناق** والعذاب
والاخر والمعني انما اصناف من العذاب وقال ابن عطية
الخر مبتدا واختلف في خبره فقيل تقديره ولهم عذاب
ال**حيم** وقيل ازواج مبتدا من شكله خبر ازواج والجملة
خبر اخر وقيل ازواج خبر الاخر من شكله في موضع الصفة
وقري اخر باجمع وهو اليق ان يكون ازواج خبره لانه جمع مثله
هذا فخرج متفق معكم الفوج جماعة من الناس والمتفق الادل
في زحام وسدة وهذا من كلام خزنة النار خاطبوا به
روسا الكفار الذين دخلوا النار ولانكم دخل بعدكم ايتابهم
وهم الفوج المتساوية وقيل هو من كلام اهل النار بضم
لبعض والاول الظاهر **لا مرحبا بهم** اي لا يلقون رحبا ولا خيرا
وهو دعاء من كلام روسا الكفار اي لا مرحبا بالفوج الذين
لهم اتباع لهم قالوا بل انتم لا مرحبا بكم هذا حكاية كلام اتباع
لروسا

٤٢
لروسا لما قالوا لا مرحبا فاجابوهم بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا هذا ايضا من كلام اتباع خطبا لروسا وهو قيل لغيرهم
بل انتم لا مرحبا بكم والضمير في قدمتموه للعذاب ومعني قدمتموه
او جيتموه لنا بما قدمتم في الدنيا من اغواينا وامركم لنا بالكفر
قالوا **لنا من قدم لنا هذا فرده** عذبا ضعفا في النار هذا
ايضا من كلام اتباع دعوا الي الله تعالى ان يصاعف العذاب
لروسا بهم الذين ارجبوا عنهم العذاب فيمكن قولهم ربنا هو لاد
اعلونا فاتهم عذبا ضعفا في النار الضعف زيادة المشل
وقالوا **ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار** الضمير في قالوا
لروسا الكفار والظاهر وقيل للطاعين والرجال هم ضعف المؤمنين
فقيل ان القائلين لذلك ابو جمل لعنه الله وامية بن خلف وعنتبة
ابن ربيعة وامثالهم وان الرجال المذكورون هم بجمار وسلا
وصهيب وامثالهم واللفظ اهم من ذلك والمعني انهم قالوا اي جمع
ما لنا لا نرى في النار رجالا كنا في الدنيا نعدهم من الاشرار
اننا نراهم سحريا قري اتخذناهم بهيمة قطع ومعنا هاتوا نرى انفسهم
عيا اتخذهم المؤمنين سحريا وقري بالغ وصل علي ان تكون
الجملة صفة للرجال وقوي سحريا بضم السين من السحير
بمعني المدمة وبالكسر من معني الاستمرا **ام زاعقت عنهم الابصار**
هذا يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون معاد لقولهم ما لنا لا نرى
رجالا والمعني ما لنا لا نراهم في جهمهم فهم ليسوا فيما ادعاهم فيها
ولكن زاعقت عنهم ابصارنا ومعني زاعقت عنهم الابصار عني هذا
ما لتعن النظر اليهم احتقار لهم الثالث ان تكون ام منتطعة
بمعني بل والهجرة فلا تعادك شيئا ما قبلها **ان ذلك الحق**
الاشارة الي ما تقدم من حكاية اتواك النار ثم فسره بقوله
تخاصم اهل النار واعراب تخاصم بدل من حق وخبر مبتدأ ضمير